

مونولوج

حنان شاهين

مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع



رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

المدير العام

أحمد فؤاد الهادي

مدير الإنتاج

أحمد عبد الحليم

الطبعة الأولى

الكتاب : مونولوج

المؤلف : حنان شاهين

تصنيف الكتاب : شعر

تصميم وإخراج : أحمد عبد الحليم

المقاس ٢٠ × ١٤

رقم الإيداع : ٢٠١٧ / ٢١٧٠١

الترقيم الدولي : 2 - 502 - 776 - 977 - 978

العنوان : المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة

التليفون : ٠١٢٢٩٣٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢

Email : yastoron@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

إلى شيطان شعري حين يمنحني أعواد الثقاب
فأمنحه احتراقي ..

شهوته المفضلة

و إلى القصيدة حين تبارك صفقتنا قائلة هل من
مزيد ..

إلى زوج اليمام الذي عشن على باب شرفتي حين
هجرتها ..

ثم .. إلى أمي لعل بدعوتها أبلغ الأسباب ..

ح . ش

باليَرينا

بالير بنا بترقص
 في مساحة متر × متر
 محتاجه براع
 محتاجه تنفض عن جناحيها الخوف
 وتطير
 محتاجه ايقاع
 علشان تستكمل رقصتها
 وتحالي الفلك الساير في دواير
 وتكون فكرتها
 عن معنى الدور المسند ليها
 وازاي الروح دبته فيها
 برغم الموت المعلن من حوالها
 بالير بنا بترقص في تحدي
 وما فيش جمهور
 وما فيش غير بس

شعاع من نور
 و موسيقى بتتردد جواها
 بتخلف سرب من البجعات البيضاء
 قرقص و تدور
 و يا دوبك بس
 تلا من طرف الأرض بخفة
 فلأن قانون الجذب
 استسلم من فرط الرقة
 قرقص و تدور
 و تضم بخفة جناحها
 و تطلع من دانتيل أحلامها
 ورود و زهور
 تفتح برحابه كفيها
 و ترش جرأة هذا العالم
 بالفراشات

تتحايل على ضيق المسافات

وعلو السور

بالرقص

فتحن عليها عيون الشمس

وتسرب لها شعاع من نور

يبدأ أويها رقصة (فالس)

ترقص وتدور

ولبلائي تصحي الصوت الراسم جواها

وتعبد الكره

ولأنها نجمه وحيد

في قلب مجره

ولأنها نقطة ضي

في عتمة هذا الكون ..

...

شهوة

ملاك أبيض

تحدع البياض اللانهائي في السما

لما اختلس نظرة فضول للأرض

أصبح أسير السحر في الألوان

شاف الأزرق الصافي

فحس برغبه في الطيران

بسط جناحيه

وعمد روحه بالأخضر

وداعبه شهوته الأحمر فأحباها

ونبت بين ضلوعه قلب

وحس بانتشاء لحظه فأبداها

وكان عارف بأن جزاؤه هو الطرد

هبط الملاك للأرض

وراع بواصل شهوة الألوان

بقي قوس قزح

يلمس شعاع النور
المنسحب م الغيم
ويحلله ألوان
كان القمر وقتها
طول الليالي بدر
من يومها أصبح هلال
يوم بعد يوم يكتمل
ويعود لنقصانه
باح الملاك بالسر
وراع بواصل شهوة النقصان
شاف طفل لاهي
بشكل الصلصال
ويطارد الألوان في أجنحة الفراش
فاتمنى بصبح طفل
بشكل الصلصال

ويطار د الألوان
ويشم ريحة الطين إذا بله الندى
واشتهى بيلكي وبضحك
وبجوع وبشبع
ويحس باللذة في طعم التوت
وريق البرتقان
ويدق قلبه فرع
إن مرت البنت الجميلة
اللي بتغير مسار الريح
إذا حلت ضفايرها
وابتسمت بحنان
لسه الملاك العاصي
ببواصل فضوله
ويشتهى إنه يكون إنسان ..

کون

الناس بتموت
وبتحرزن موت
وبتفرح موت
الموت محاصرنا
في حينه ضيق
كما نقطة ضي
في قاع العتمه
الموت العتمه
الثقب الأسود
نحلة جدي النافسه المحنيه
الصخره الواقفه كما هي
من كالم مليون موسم أطار
الظل المتمدد
من شرق لـ غرب الروح
الباب المفتوح
اللي منفذ كل الخلف

من جواهر الدائرة لـ براها
الدائرة الأشبه بالنقطة الزرقا
في طرف الكون
الدائرة العائشين جواها
في صراع وضجيج
ومشاهد حرب وسلم
وفرع وحزن
وقصص مختلفه ومتشابهه
نفس المسرع
والأدوار
والغايه
ومؤلف واحد
راسم كل التفاصيل بعنايه
عامل عقده وحل
خير في مقابل شر
برالدائرة

يتجسد المعنى الحرفي
 للكلمة مجهول
 وعشان النبي آدم منا
 مخلوق من مبه وطين
 وفضول
 بـ نحوم حوالين المجهول
 بـ خيالنا العاجز
 يمكن يتخصب بالـ ممكن
 أوبـ الجايز
 جايز برا الله ايره
 دواير ثانيه
 جايز إنرا غير متناهيه
 جايز بعد طلوع الروح
 تلقى فراغ أبيض ممتد
 جايز دافي
 يشبه دفئه

ضمة أم حنونة
 لـ طفل رضيع
 جايـز بارد
 زي برودة قلب الطيار
 اللي ضرب هير وشيما
 وبص وشاف المشهد
 من فوق سير بالي
 ورجع خد حمامه
 وكمل نوم
 جايـز ما بتطلعش الروح ولا حاجة
 جايـز إنها تشبه ضوء الشمعة
 لما بنظفها
 بـ يموت الضوء
 جايـز إن الموت
 مؤثر بصري
 بـ يخفي الناس في عوالم ثانيه

بيننا وبينها مسافة ثانية
في عمر الكون
جائز برا الدائره مفيش
وإن الكون حوالينا أفيش
وإحنا مجرد فيلم مسجل
يتذاع للمرء المليون
على أي منصة عرض
في أي مجره
سهل وجودها بنفخة
كن فـيـ

ك

و

ن ..

منہج

في كتاب المنطق
 بتاع البنّة المش مهمّة
 بكل قواعد هذا المنطق
 رسم كروكي
 لـ قلب وسهم
 واصل بين حرفين عاشقين
 رسمه بسيطه بشوفها كثير
 مرسومه على جلد كتاب
 منحوتة على خشب التختة
 محفورة على جذع الشجرة
 المشغولة باتنين عشاق
 وبقصص الحب
 الأشبه بالقصه الرمزه
 ومفه يتحول فيها القلبين عالشجره

لمجرد نحت بيتلاشي

بمرو الوقت

والسهم العاشق جدا يتحول

لمجرد سهم

قادر بجرح

قادر ينشع بقعة حزن

بين صفات الدرس الأول

في كتاب العشق

الدرس الثاني

البنت الممشى مهتمه برسم قلوب

في الوقت الحالي

مهتمه تطير كل الفراشات المحبوسة

في كشكول الرسم

وتضحك جدا لما تشوفها
وهي بتخرج من شباك الفصل
وتبكي بحرقة
لما تشوفها وهي بتسقط
بين كفين الولد الواقف برا السور
ب يقلب بين كفيه النور
مستني فراشه تحط عليه
وبسرعه يطبق كفيه

الدرس الثالث
الولد العاشق صيد الفراشات
محترف الصبر
بيقلد صوت القطر
توووووت

البنت الخافيه تعدى السور

هاتحوت ..

علشان ماتخاف البنت

وتطير كل فراش أحلا مهابه

الدرس الرابع

موضوعه الموجب والسالب

وإزاي من مسه بيتوله هذا التيار

نظريه علميه جديده لم تعلن بعد

بتأله إن جميع الأشياء على سطح الأرض

في الغالب موجب أو سالب

وإن النجم السابع

في الملوكه الا محدود

ماشي بقوة هذا الجذب

في النجم الموعود بـلقاءه
وإن قانون الجذب ما بين الأشياء
من صنع الله

الدرس الخامس
المنهج صعب
والوقت بـقوت
والبنية الـ مشـ مهتمة تجيب مجموع
مهتمة تراقب سر بـ الفـراشات
المتهافـة دـيـما عـالـضوء
مهتمة تحلل هذا الضوء
وتقارن بينه وبين النار والنور
وتقول للبنية الخافضة تموت
ما تخافش

أنا بكرة هاعبي الموت
في فاروره إزاز
وهاطلع من أول ألسيد الخوف
عنصر لذه
لوعاشها العالم
ه تآون إنجاز

الدرس السادس
والملغي من فصل العشق
السهم العاشق جدا ما ب يجر حش
والولد الواقف برا السور
مسموع له يخش
والبنت ب تفتح سبالها
ولبلا تي تحرر فراشاتها

وتزوق كرايش فستانها

بورود وزهور

وتحب تراجع أفكارها

على ريحة النور

الدرس دا سهل لكن ملغي

ال miss بتقول

هأنحط علامة × عليه

وبنات الفصل ببتهمسوا

يا خساره ... ليه ؟

الدرس دا حلوسهل

لو بنفع نلغي المنهج كله

ونذاكر بس في هذا الدرس

ه نحبب مجموع

الدرس السابع

ودا آخر درس

البنّة العاشقة فن الرسم

بتفتح علبه ألوانها

وبتسحب منها اللون الأخضر

وتعيد تلوين الناس

والولد الواقف برا السور

والشمس

ال miss بتقول :

دي هتاخذ صفر

والبنّة ال مش مهتمة بشي

متهمة تواصل رسم وبس .

ضي

أنا سفته ساعتها
 ب يمد الخطوه في وسط الشارع
 و ما لانش لوحده
 كان جاي وياه الخوف والحسره
 ومحاولة قلبي ل صدّه
 كما طفل يتيم وهزيل
 ب يحاول يجري بأقوى ما فيه
 ويحوط على ضي الشمعه
 الخافه بين كفيه
 من ريع ب ترهبه عشان تطفيه
 الطفل يتيم وهزيل
 لكنه نبيه ..
 بينرغلل عين البأس

بـ ضي الشعه

عشان يلبيه

وبسبب لي الفرصه إني أتعافى

من دوسه كل حوافر..

خيل الحظ العائر على قلبي

أتعافى من ضعفي وبأسي

وأراجع كل الفواتير المذفوعه

وأشوف الباقي في عمري

مديونه كثير

مع إني و رب الخلف

دفعته كثير

في مقابل حلم

ما كانش كبير

وباريت حفته

أنا بس بادوبك كنت لحتة

كان بيني وبينه مسافة لرفه

الزمن الهارب مني خطفها

وحذفها ليم امبارع بغاوه

وامبارع مبت

ما تجوزش عليه إلا الله كرى

لو كان الوقت موظف فاسد

ممكن أرسبه

علشان يرجع عقرب عمري شويه

وبزور في تاريخ صلاحية روحي

أنا كنت أرسبه

لكنه لسو الحظ نزيه

الطفل يتيم وهزيل
 لكنه بعافه ويابا
 علشان ما يحافظ
 على آخر حبة ضي معايا
 ويأمن قلبي
 من شبح البأس
 وشبح الخوف
 وشبح الذكري
 علشان ما تحس (ش) روعي بآسره
 ولا يرجف قلبي
 قصاد الشبح الواقف
 على ناصية بآسره
 ومانعني أفوت

الطفل يتيم وهزيل
لكنه من كثر ما شاف الموت
ما بقاش بـ يموت..

جرا فیتہ

أحمد سليمان

معروف بين كل ولاد الفصل

بالولد الفنان

أحمد عاشق فن الرسم

على أي مسطح فاضي تطوله ابد به

على أي مساحة تساع

لحظة إبداع

أحمد فنان

مؤمن إن الفن إله

ممكن بشفي الأعمى

وبحبي الموتى

ويخلق من خشب التخته حياه

وتحلي بسبب بصمة روحه

على كل حيطان الفصل و شبابيكه
 وب يمسح عبارات توبيخه
 ويواصل ابداع لوحاته
 من تخته لتخته
 ومن فصل لفصل
 وكأنه بيترجى الكون
 في خطوط ودوائر
 وعيون وشفاف
 ومفكر ان بنات لوحاته
 مجرد رسم
 بتوه ملا محهم وب تبهت
 بمرور الوقت
 تمامازي عيون البنات المرسومة هناك

على ضلّة شبّاك الفصل الأول
البنّة المشتاقه للمسّة إيدّه
لتسارع أنفاسه الدافيه وهو بيرسمها
أنفاسه الساكنه في تفاصيلها
تفاصيلها المنحوتة بفن
البنّة بتستنى بلهفه
وماليها الخوف
وعيونها تحلي متجه بجم الشباك
بـ بعد ي عليها يوماتي
عشرات الطلاب
عشرات نظرات الإعجاب
خافيه لو واحد منهم فكر
أنه بعيد تلوينها

ف يشوه ملا محراب بجرل
أولاد متشابهه عيونهم
أنفاسهم مختلفه تماما
عن أنفاس الولد الفنان
الولد المشغول الآن
مع بنت جده يده بير سمها
على ضلقة شبك الفصل الثاني
البنت بتستنى بلرفه
و مالها الشوق
لو مره يجبرها
بطل عليها
ويخطط من ثاني
عينها

شفایفرا

کرا نیش فستانها

و بعبده قلوینها بنفس الله

و بلمسته ایدیه بحررها

علشان قتحول ل عروسه

من لحم و دم

...

مونولوج

إيه يا أنا !

حساك ليه مستسلمه

ما بتنطقيش

ما بتجر حبش الصمت

حتى بنهنه

ولأن حزنك انتهى

قومي اخرجي

اتحري

قولي أنا

هي الفضيله انك تكوني

مستكينه ومهمله

ولا الرضا يعني الخضوع ؟

جوابا ليه موجوع

وبرغم دا ماشيه اتحتم

كل آيات الرضا
 واحط همي بين قوسين
 واحني رؤوس الأسئلة
 واجبر خطوطي المستقيمة ع الركوع
 يا أيها الذات الأنا
 حركك ماهوش نابض
 صوتك ماهوش مسموع
 فلتحذري
 ممكن يكون الصمت فيغ
 ممكن تكون الجنة بس
 للي حس
 واللي أشبع رغبته
 مش للي مات م الجوع
 ممكن يكون للجنة شرط

إِنَّكَ تَعْدِي السُّورَ
 أَوْ تَحْفَرِي فِي الْغَيْبِ مَمْرَ
 يوصلك للنور
 يَا أَيُّهَا الذَّاتُ الْأَنَا
 حَاوِلِي تَعْدِي السُّورَ
 حَاوِلِي فِي مَرَّةٍ تَطْلُعِي
 فَتَسْمَعِي رُوحَكَ عَلَى بَابِ السَّمَاءِ
 فَتَجْمَعِي غَيْمَةً نَدَى
 تَنْزِلِي عَلَى أَرْضِ بَوْرٍ
 يَا مُؤْمِنَةٌ
 إِنَّ امْتِدَادَ رُوحِكَ هُنَاكَ
 وَإِنْ ابْتَدَأْتُكَ مِنْ هُنَا
 وَإِنْ أَخْرَجْتُكَ مِنَ الْجَنَّةِ
 مَا لَأَنْشُ بِغَوَايِهِ

كان محض رغبه في الخروج

كان حبل سُري

بين وجودك والعدم

اسمه الانا

ايه قوتك من غير (أنا)

تدخل تفاصيل الحكايه المبهمه

وتفسرك صرخه مخاض

مشهد خروجك من رحم

ضايقه على روحك

يسموه الميلا د

مشهد صعودك

كل يوم ساعه المسا

على اعلى حته

في سطح بيتكم

تبھٹی عن أجوبہ

مشہد نزولك

وانتی بتخبی قصیدہ تك

خایفہ اُمك تضر بك

كانت حریصہ

إنك تذاكری و تنجحي

بعض المشاهد مربك

وبعضها فيه وقت كافي للبكا

ما ينسدل الستار

وتعودي من حيث ابته ابيكي المسار

تتحولي حبة غبار

تتحل كل الاحجيات

وتجاوبي كل الاسئلة

ط.. س.. م

ك..ه..ي

يا موحدہ باللہ

یا مؤمنہ بسر الحیاہ

ایہ ببقی منک بعد موتک

إلا ما خط القلم من خربشہ

ممكن تسميها أنا

هي الانا

بذرة تمرد عالعدم

عنصر معادل للوجود

وعشان يكون عنصر نشط

محتاج لـ جو من التحرر

محتاج سما

محتاج مجال شفاف

وانت اللي باما

علموا قلبك بخاف
وانتِ اللي يا ما حذروكي
من خطورة الانحراف
وانتِ اللي يا ما
كنتِ بتخبيني الانا
ف حبة قصايد
و كنتِ بتخبيني القصايد
جوا طاقه في جدار
كاد أن ينقض
ويحده زلزله
فلتحدري ..
كاد يوم الزلزله أن يقترب
وهناك هـ تُسأل كل نفس
عن أناها

من ومن أحيائها

جهرت نفسك للسؤال

ولا انتهي غاويه تهريبي م الأسئلة

س : هو انتي مين ؟

ج : أنا واحد من ملايين بشر

عابسه و خلاص

س : ليه ماروحتيش تطلبي منه اخلاص ؟

ج : فكرت مره بس خفت

س : بتفسي بي بايه جملتك

قلبي اللي رافض فيا شي اسم الزوال ؟

ج : كانت قصيده كتبتها وقطعتها

س : وتفسي بي بايه جملتك

ساعة تمرد وانفلات بره المدار ؟

ج : معقوله ممكن اتسأل عن كلمه كتبتها

غضبان إله الشعر على روحك
واجب عليك تقه مي قربان
ته بحي صمتك وخوفك م الكلام
وتكتبني في الكون قصيده
وفي الحياه والموت
وتنفدي ان استطعت
لسدرة الملكوت
لو تنفدي بسلطان
ما كان خلق الكون للعابسين سدى
ولا يوم هاتبقى الجنه للخافين .

كدبة

إمبارح بس ..

فوجئت بـ إنني كدبت كثير

حسبت إن أنا حبة ألداب

ماشين ع الأرض

من أول طرحة راسي

الله أنا ورثاها بدون تفكير

ولد حله القلم الروح والكحل

وميلادي المنبت بالأوراق

من بعد ما جيت الله نيا بـ شهر

ولأول مره أحس

بـ ثقل السنطة اللي أنا شايلاها

في كتفي بقال سنين

ولأول مره أشوف

الصورة الله أنا فرحانه بضحكتي فيها

ما تعجبنيش
والصوره اللي أنا رفعها بفخر
على الفيس بوك
والصوره اللي أنا حطها
في برواز فخيم
علشان الدا خل بيتي بسوفا
من أول طلاء ويعجب بيا
أبارع بس فوجئت
إن أنا مش هي
وسهرت لحد الصبح أفكر
واسأل روحي أنا مين
وأفر في كل الصور
اللي في ألبومي الضخم
يملكن ألقائي في صوره

ما بين عشرات الصور
اللي انا شايفلاها بحر ص
ولا حظت أن انا ب اتعمد أضحك
كل ما عيني تشوف الكاميرا
ولأنني عايزه أتاكد
بعد مرور الوقت إن انا عشت
وإن أنا جيت الله نياو كنت سعيدة
إمبارع بس
فوجئت إنني كدبت
إمبارع بس لا قيتني هناك
مزوية في صورة قد يحه
أبيض وأسود
مع إنها صورة طفله بسيطه
شعرها هابش

بـ ملا مع هاديه

وعيون بتبص بلك براه

لعين الكاميرا

فشافتها الكاميرا بجد جميله

برغم إنها ما كانتش بتضحك

لجل الصوره ما تطلع حلوه

كالت تضحك بس

ما تحس إنها فرحانه

ما كانتش اتحطت لسه في خانه

كان ألترون بـ تشوفه في يومها

اللون الأخضر

والعالم بالنسبه لها..

البيت النبي

وغبط القمع

وشجرة توت

تأكل منها لحد ما تشبع

ما كانتش ساعتها عرفتة تحسب

١+١ كام

ولا حفظت لسه قانون الضرب

ولا عرفتة تطرح بالناقص

كانتة أكثر مادة بتكرها

هي الحسابات

ولانت أكثر مادة تذاكر فيها

وتنجع وتجبب مجموع

علشان اتلستة كام مرة

على كف إيد بها بقسوه من الاستاذ

من يومها فهمت إن العالم

أكبر من تفكيرها

من يومها اتغير حالها

من مادة زرع وحصد

لـ مادة ضرب ..

وطرح .. وجمع .. وحقق إنجاز ..

من يومها عرفت إن العالم

مليان ألغاز

وعشان ما يجر اليوم بسلام

كان لازم تصبغ شاطره

في حل الألغاز

من يومها عرفت

إن بـ كدبه بسيطه تفوت من مازق

وازاى تقول انها بـ تحب

وهي بـ تكره

وازاى تتبسم حتى وهي حزينه

وازاى الكلمه الحلوه

ب تفتح باب

و بمر الوقت

وتفوت من باب

يسلم باب

في الاخر سلم لها

وتاهت روحها

إبارع بس فوجئت

إنها محتاجه قللم روحها

من الماهات

إبارع مر حرامى بسرعه

و خطف الشنطه

كان فيها بطاقتي الشخصيه

وقصيده شعر ما كملتش

عن ثورة بوليو
وعلبة ملكايج
باتوهم إن أنا بيها
ممكن أداري خدوش الروح
وإزارة عطر
براوغ بيها شعوري المبهم بالوحده
و موبائل سامسونج و ميا بيهنج
من كتر ما حط وشال في الكدبه
و مرابا من طول عشرتها معايا
ما بقتش بتعكس ليا
غير الصورة اللي أنا عايزاها
في المحضر لما سألتني الضابط
عن اسمي و سني
قلت له ما اعرفش

الراجل دقف حبه في صورتي

وقال الاسم : حنان

زوجه / مسلمه / مصريه

علقته الشنطه في كتفي

رغما عني

و مسبتة ..

وأنا حاسه إن أنا

مش هي

رحلة

الخوف كرباج

بيلسوع ضهر الناس

ركاب القطر

والقطر ب يقطع في المسافات

ب يوصل ناس أشباه أحياء

و يرجع ناس أشباه أموات

شاربين قذرة الرحلة بجرل

على فين رابحين الناس ؟

ما أعرفش !

من فين جاين الناس ؟

بسأل !

والناس سالتين

عابشين بقناعه

ساحنين الروح

صناديق مقفوله في قطر بضاعة

والغول الواقف آخر السلّة
 بـ يصك بنود في قانون الطاعة
 ممنوع تتمرد ع القضبان
 ممنوع تتحرك من كرسبك
 ما تمدّش عينك م الشبابيك
 شبابيك القطر إزاز مكسور
 والغول الواقف آخر السلّة
 ألبد مسعور
 خليك في مكانك
 إلمش جواك
 وإياك تسأل ..
 القطر دارابع بك على فين
 فيه باب مقفول في الحدوتة
 فيه شجرة ألبد محظوره عليك
 تستغرب به

كل الحوادث في باب مفضل
 تستغرب به فيه دايما غول
 مترصد قلب البطل الداخر في الحدوث
 ومصمم بفتح كل الأبواب المقفولة
 في كل الحوادث
 تسأل وسؤالها بجر سؤال ثاني
 وها تاكل من نفس الشجرة
 وتوقع نفسك في المحذور
 واللغة أكيد ه تحل عليك
 أشجار السنط ه تطرح فيك
 وتحول راسك لمتاهة
 القطر يقطع في المسافات
 والوقت يفوت
 ها يمر عليك بياح اللب
 اشتري منه

أهـي حـاجـه لـذـيـذـه و هـا تـسـلـيـك

هـا يـحـمـر عـلـيـك بـيـاع بـيـقـول

مـعـا بـا القـلـم السـحـري مـعـا بـا

و مـعـا بـا مـر ا بـا

هـ تـبـصـر عـلـيـهـا تـشـوف جـواك

القـلـم السـحـري يـا بـيـه قـر بـ

إـكـتـبـه أـسـئـلتـك بـه مـا تـخـافـش

القـلـم السـحـري مـا بـ يـخـلـصـش

هـ يـعـيـد قـر تـبـيـه الحـد و قـه

مـن أـول آـدم و الشـجـره

و لـ حـد النـاس ر كـاب القـطـر

القـلـم السـحـري يـا بـيـه قـر بـ

لـو تـر سـم بـه عـصـفـور هـا بـطـير

و مـعـا بـا كـتـاب مـلـيـان أـسـاطـير

عـن نـاس بـ تـعـيـش و تـحـوت تـحـاثـيل

ها تبص تشوف نفسك تمثال
وعينيك علامت استفهام
فيه صوت جواك ب بحر ض فيك
ب بقولك قوم ..
نط من القطر
القطر دا لازم قطر الموت
ه تلاقي الخوف ضخم الجئه
لابس أفارول
ماسك كرباج
ب يقرب ليك
وه يرسم دائرة نار حوالبك
إياك تجتاز خط الدائره
تهلله و وعيد
وبرق ورعد
وريج وصفير

وكتاب متعلق في يمينك

مليان محاذير

ممنوع تسأل

ممنوع تتهم د ع المكتوب

بياع الحلم هناك واقف

ببشاور لك

إلسر خوفك

إطلق جناحيك للريح

إهرب ..

نظ من القطر

إتحول شجره

ودسع صدرك للعصافير

إتحول ربيع

إنفخ في الناي العاصم فيك

واعزف لحنك

إياه فرق الناي الصامت م النبوت
إياه فرق حياتك وبيا الخوف م الموت ؟
الروح جواك عصفور محبوس
إن طال الوقت عليه ه يموت
و يعش الخوف
وإن عاش ه يموت الخوف
وه يصغر حبه ب حبه الغول
وه تسمع صوت عصفير
وحفيف أشجار
وفرأش ببطير ..

صدقة

وكان القدر
 في ليلة ما قرر أبويا بسافر
 ولكنه أجل قرار السفر
 وشاف شعراً أمي ناعم بيلمع
 فميل عليها وقال كلمتين
 ضحكت برفه
 وغابوا سوا..
 مفيش حله منهم قرر بجيبيني
 ولكني جيت
 مصادفه؟
 بجوز..
 وممكن قدر
 بصادف أبويا
 في ليلة ميلادي
 مرور بنت حلوه
 تصادف بان اسمها كان حنان

فقر ر ساعتها إن اسمي حنان

مصادفه ؟

يجوز ..

ويمكن قدر أكون بنت أمي

بتفس الملامع

ونفس الشجن

مالكش إختباري إنني جيت الحياه

ولكني جيت ..

كبرت وبقى لي : بطاقة هويه

تاريخ الميلاد

وخانة الابانه

واسم الوطن

ومفروض علي

أصلي وأصوم

كما علموني

ومفروض علي أحب الوطن

وأكره عداه
لقيبتي بـ بساطه
بحب الوطن
وأكره عداه
مالكش إختباري
إنني جيت الحياه
ولكنني جيت
وصادف مروري
في شارع شريف
مرور شاب سابق
بدون انتباه
خبطني وجري
تصادف مرور شاب ثاني ساعتها
قرر يساعد مع خمسة سته
تصادف وجودهم في نفس المكان
ودار بعد منها ما بينا كلام

ونظرة محبة
وسبله وفرح
وبنته وولده
ولده شكل ابوه
في بعض الملا مع
وبنته بتشبه عيونها عيونني
مصادفه بجوز
ويمكن قدر
أبصر في مراتبي
أشوف شيء من أمي
وأشوف حبه أبويا
وأشوف حبه ثالث
لسه بحاول أفسر وجوده
وألاقي اجابه لهذا السؤال
لو كان أبويا
ما أجل (ش) يومها قرار السفر

وجودي يقينني ولا احتمال ؟
أحس إنني نبته
حملت في جوفها لقاح الحياة
بفعل الطبيعة / المصادفة / القدر
بدون وعي منها
بدون اختيار
أحس إنني شجرة
بتحلم تحرر جذورها وتمشي
في كل اتجاه
تخالف قانون الطبيعة المطبق
على كل حي
وتعمل قانون في الحياة مختلف
وتلقى الاجابة لنفس السؤال
وجودي يقينني ولا احتمال
أنا لسه باترجي فيا الحياة
ولسه بـأحاول أخطي العتب

ملکوت

أنا جيتے کما ..

سُفّ النبات الأرض و اتفرع

و صار للناظرین برہجہ

تسر العین

و أصبح بعد فترہ ہشیم

تطیع الريح بما يتبقى من أثره

و كان من قبل يتحمل هبوب الريح

بشاغبني سؤال فجأه

منين الريح ؟

بـ قيجي منين ..؟

ألبہ سازجہ إجاباتی

کما کانتے زمان سازجہ

أقول الريح ألبہ جنی

و سالن کرف

بیخرج منه لما یمل
 ولما یحسن بالوحده یتنهد
 یتبدل سکون الکون
 جنون إعصار
 أقول الجن دازی
 ساعات یردی
 وساعات یربیج
 وإذا زجر فی وش النار
 یرطفیها
 یساغبنی سؤال ثانیه
 منین النار؟
 یتبیجی منین؟
 ولما ترهب ریع فجأه وتطفیها
 تروع علی فین؟

أَلْبَدَ سَافِرٌ إِجَابَاتِي
كَمَا كَانَتْ زَمَانُ سَافِرٍ
أَقُولُ النَّارُ كَمَا نَ جَنِّي
وَفِيهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَنِّ الرِّبَاعِ دَائِمًا
صِرَاعٌ مَحْتَمٍ
كَمَا بَيْنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ
بِتَنْتَصُرِ الْحَيَاةِ أَحْيَانًا
وَأَحْيَانًا بِبِجِي الْمَوْتِ
وَبِفِرَاضِ سَطْوَتِهِ عَالِكُ
تَحْوِجِ الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِهِ
وَتَتَمَخَضُ بِرَاعِمِ خَضِرٍ مِنْ تَانِي
بَعُودِ الْمَوْتِ وَبِفِرَاضِ سَطْوَتِهِ تَانِي
صِرَاعٌ أَبَدِي
إِذَا طَالَ الْوُقُوفُ بِبِأَعْلَى سَطْوَةٍ

بـ يسحبني في دوامه
أسيبه جن الرياح والنار
وكل الأسئلة الصعبة على فهمي
وأصاحبه بس جن الشعر
على قدي وبفهمني
وان كان مره شاغبني بسؤال واثنين
وقام يضحك على عقلي
ويسخر من إجاباتي
ولما بحن على روحي وبصفي لي
يبهرني باجاباته
ما هو جنني
وأكيد بـ بروح لوادي الجن
وبتسمع هناك أسرار
وبرجع لي في طرفه عين

بقول لي الروح ..
 إذا سخنا ووهن العظم
 فهل ممكن تشيخ الروح
 وإذا ساحت وفارقتنا
 وعدنا مثلما كنا تراب ..
 هي هترجع ايه ؟
 ألبد ساذجه إجاباتي
 كما كانت زمان ساذجه
 أقوله الروح
 دي نفخة ربيع
 وشهقة نار
 ومضة برق
 ولدها الصراع بينهم
 وصابتني

و من يومها وانا عابسه

في صراع محموم

مع نفسي ساعات

وساعات بتأمل كثير في حاجات

بـ تبهرني في هذا الكون

حاجات يمكن نمر عليها

مانشوفهاش

حاجات يمكن ..

أبصارنا ما تدر كهاش

أحسن بروحي تتشكل

شريف وزفير

ألبه روحي شريف وزفير

ألبه جن الرياح سالني في تجويفي

وجن النار قاصد بس تخويفي

إذا احتدم الصراع فبا
أو انحرقت خطاويي عن المطلوب
أستغفر بسرعة وأتوب
في نفس اللحظة ثاني بعود
ويسألني عن الجنه
وعن أشياء في علم الغيب
شيطان شعري جري جدا
ولا يعرفش معنى العيب
ويتخطى حدود المنطق المسموع
ويتمكن كثير مني
ويسحبني لـ فين ما يروح
وله منطق غريب جدا
في تفسير الحياه والموت
وتفسيره لـ جنوع النفس للشهوه

وله کرامات

وله سطحات

وله سطوه

ويحلف انه لو ساكن

فـ قلب غوي هـ بـاً من

ولو من الجماد

هـ بحس بالنشوه

يشاغبني سؤال الحين

في يوم ما الروح تفارقني

شيطان شعري هايسكن فيني؟

ألبـ ساذجه اجاباتي

كما كانت زمان ساذجه

أقول يمكن يعود ثاني

ويستني مبلاد شاعر

فـ يسكن فيه
شيطان شعري ألبه ساطر
وهـ براوغ قانون الموت
أقول يمكن ...
بصاحب روعي في الجنة
ويوصل بي لأخر حته في الملكوت

غدر

إِنِّيَ الَّذِي سَبَّ الشَّيْءَ مَوَارِبَ

وَنَحْتِ مَشَى حَاسَهُ بِخَطَرِ

مَعَ إِنْ كَانَ يَوْمَهَا الْخَطَرِ

مَاسِكَ حَرَّاسَهُ عَ الْبَيُوتِ

كَانَ الْأَمَانُ نَبُوتَ خَشَبِ

فِي إِيدِ بْنِ لَثَامِ

كَانَ اللَّثَامُ ..

مَالِ بْنِ حَوَارِي الطَّبِيبِينَ أَوْ هَامِ

طَبِ نَحْتِ لَبِءٍ وَازَايَ !

وَالْحَارِسُ الَّذِي مَطْمَنَكَ بِالْوَهْمِ نَامُ ..

حَطَبَتِ رَأْسَكَ عَ الْمَخْدَةِ الْجَبَلِيَّ بِالْأَحْلَامِ

الْلَّيْلَ طَرَحَ كَوَابِيسَ

أَطِيبَ مَا فِيهِمْ كَانَ شَيْطَانُ

وَأَنْبَلَ مَا فِيهِمْ كَانَ خَسْبُ

حَتَّى النَّهَارِ قَابِضُ مِنَ الظُّلَمِ

عشان ما يجيش
 والحارس اللي مأمك
 واحد من الجواسيس
 طبع نمته ليه وازاي !
 والغدر ساعه بعقر بين
 زاحفين لروحك بانتظام
 وعيون لصوح الوقت
 صاحبه على الدوام
 والكل كان رهن الإشارة
 لما يطفئ اليأس فوانيس النار
 قد خل خفافيش الحقيقه المرعبه
 من لوح إزاز مأسور
 أنت اللي سبت الشيش موارب
 وبتحلمي بالنور
 فكرت روحك مؤمنه

بالحب وبذاتك
أنتِ اللي سببتِ اللص ينهب
اللي باقي من حياتك
كل ما قد خف وزنه
من طفولتك / ذكرياتك
حتى المراهبا الحافظه تقاطيعك
وعليه آمياتك
سلمت قلبك ليه لـ تحمال من خشب
ومفكره إنسان
كان ناقصه بس المعجزه
ويكون نبي
الغدر كان بين
وانتِ اللي كان قلبك غبي
وذنبك ما هوش هين .

سيناريو

آمون باعته كبير الكهنه

بـ ينبه على القرايين

وإلا ها يهلك القوم اللهي-

- من حاسرين رؤوسهم -

- عن غواياتك

فـ قومي عدلي النهايات

ففي حدودك

ولازم تقنعي الأبطال

بما قد خطه سلفا على جبينهم

ولازم يحنوها ماتهم

إذا عبرو من سفر الخروج

هربا من المكتوب

إلى سفر الخروج ع النص

كبير الكهنه بيحذر

بيحذر من فكر الخروج عالنصر
 و من فعل الحديت بينكم
 بصوت عالي
 و من فعل الحديت بالهمس
 رؤوس الأسئلة الطالعه من الحكايات
 هايبترها بدون رحمه
 كبير الكهنه
 بـ يفكر كواب الحراس
 وبـ الشهب اللي مر صوده
 لكل الثائرين غضبا
 عيون كاميراتهم رصدكم
 في كل كتاب
 فكونوا حيتي بأمركم
 وكونوا مثلما قد خط -

- فـ اللوع اللي كان محفوظ

على بوابة المعبد

قبل ما يهدم المعبد بشر ضالين

بشر سبصلون الجحيم حتما

على ما اقترعوا من حلم

في حدوده حد يئى النفس أماره

.. بعمل ثوره على الكرهنه

وع المعبد

وع الحراس

آمون غضبان على التوار

وع الفكره

وع الأحداث

وب يهدد يصعب عليكم اللعنات

فلمي كل أبطالك من الحكايات

ولا زِمَ تعلُّمي حبلَه

وعقده .. وحل ..

ولا زِمَ تخلُّقي شرِّير

مفبش قصه بدون شرِّير

كده ايبقى الصراع أقوى

وعامل جذب للقاري وللجمهور

وعشان برضى آمون عنك

تزي في له عروسة نبيل

في وسط حشود من العامة

ودول كومبارس في المشهد

فمن أبدى اعتراض منهم

بخش النار

ومن قدم قرابين الولاء طوعا

بفيض النيل في غبطانه

ويبقى له جنان خضره

وأشجارا

وأنهارا

وغلمانا

وحور عين

أعبدني كتابة المشهد

بما يرضيه

والاهـ يحذف القصة بأكملها

توحيد

في نور شمعته
 باشوف ضلي على الحيطه
 بـ يشبه ديب
 أخاف مني واطفي النور
 يموت الديب على الحيطه
 لكن خوفي ..
 في نفس اللحظه دي بـ يزيد
 أقيده الشمعه من ثاني
 أشوف ضلي ..
 بـ يشبه برده نفس الديب
 أحس بـ ألفه ما بينا
 بـ مرور الوقت
 واتوحد أنا وهو
 في نور شمعته

التّمال

الولد المرسوم بالقلم الجاف
على جلدة كسكول -
- الرسم بتاع فاطمة
سامع هبصة كل عبال ..
الصفحة الأولى في يوم العيد
ولاد وبنات
بيطيروا بلاين الفرحة
مع الضحكات
الولد الواقف وحده هناك
بره الموضوع
موجوع ..
بيحاول يهرج بره الرسم
ويجد إيديه للبننة الواقفه هناك
عاجلده الثانيه

ويأخذها معاه بالذوق

أوبالعافية ..

ويعمل موضوع .



صلاة

واحد ديوان الليله ساده

و صلحه

أنا قلبى لسه من سنين

في الله ابره واقف مطرحه

إيه يا قلم .. !

باللا قوام

باللا زمان الشعر فابض جواروحي

مستني على باب القصيده

أي كلمه تريحه

باللا وحشاني القصابه

باللا وحشاني ساعات-

-الفضفضه والبوح

إيه يا قلم

ما فيش دوا في الأجزاء خانه

لقلب شاعر في الحياه مجروح

ما فيش دوا الجرع المشاعر

وانكسار الروح

إيه يا قلم

مستني إيه

علشان تونس وحدتي

مستني إيه..!

علشان تنفس كربتتي

وتطمئن الليل اللي خايف م الصباح

مستني إيه

علشان تطبطب ع الجراح

إيه يا قلم

إكتب بقى

ما بقتش حمل الانتظار

واللا للأه

إكتب وقول

هو احنا نملك إيه يا صاحبي

إلا ارتكابه القول

أبوا ارتكابه

ما ساعات بتبقى الكلمة

سيف مسلول

وساعات بتبقى الكلمة قاتل

والسكات مقتول

وساعات بتبقى طوق نجاه

وساعات بتبقى

في عز موت الروح حياه

إلته وقول

عايزه الليلا دي كلام عجب

وأنا أوعده

هابيع دولابي

وابيع سريري

وابع هدموي
 واشتري لك قوب دهب
 أنا عندي إيه يا صاحبي
 أغلى من وجودك بس قول
 كلمني عن معنى الحياه
 بعد انسلاخ الروح
 احلّي لي فين هتروح
 كلمني عن هذا الجسد
 عن رفة الجناحين
 وترديد الوتر
 كلمني عن صوت المطر
 وضحكات الصغار
 كلمني عن عصف الفرائش للنار
 وليه ما حس (ش) بالخطر
 وحس بس بالاشتيا

كلمني عن هذا البهاء
في قصيدة البنت التي باما
عسقتها أيام زمان
إحلي لي عنها الآن
وإيه بقي لي منها
وجه الشبه بيني وبينها
وجه الشبه
بينها وبين هذا الفراش
فالكر يا صاحبي
إنني اللي كنت كثير قوي بـ تشتاق لها
ولكل ألوان الجمال والانبهار
عارفاك بتعشق في الحياه لون الخضر
وأنا لوني في الفرع باهت
في الحزن مايل للسواد
وساعات كثير نفس الصور

نفس الجمل تتعاد
 وانتهى اللي موتك في الملل
 علشان كذا ما بقتش -
 - قيجي تزورني زي زمان !
 قول باقلم
 لو حتى كان قولك غضب
 لو حتى كان قلة أدب
 ثور وانفجر
 الليله لازم تختلف
 الليله لا تهتم بالقافيه
 ولا الأوزان
 الليله ممكن تعترف بالإنهزام
 قدام قوانين الخليل
 الليله ممكن بتعوج سنك
 وتحود بالآلام

مش عشت طول عمرِك عدل
 ماشي في طابورك بانتظام
 مش عشت طول عمرِك
 في دور المستقيم
 جرب تبش في المنحنى
 يمكن تلاقى هناك أنا
 بعمل عروسه طين
 انفخ لي فيها روح قصيده ملهمه
 يمكن ساعتها تدب فينا الروح
 فآكر يا صاحبي
 ما لانا بيظبطونا متعاصين بالطين
 فآكر زمان ما بآيت
 من لسعة الكف الحسن
 على خدي ما جريت
 خبيت عروستيني طافه

كانت في الحيط
 ما اعرفش ليه أنا كنت غاويه ..
 أعمل عرابس طين
 ما اعرفش ليه
 كل اما أنفخ فيها
 كانت تنلسر
 مش احنا برده مخلوقين من طين
 قول يا قلم
 واسكن في روحي
 لحد يوم الدين
 دا انت اللي ما بين الاختلاق
 خلق وحدك
 وانت اللي فيك السر
 ما بين كاف ونون
 قول يا قلم خليك حنون

إبعثنني من طين البدء
حوا عاشقه للغوايه
الليله خدني وادي عبقر
نرتآب حبه خطايا
نعترض على فعل أمر
نستخف بحرف عله
نستفز السالك المهزوم
في روحنا من زمان
قول يا قلم
آن الآوان
الكتب تعاوذك هنا
اجمع شباطينك هنا
افتح لي طاقه في السما
وابني لي صرح
واعرج بقلبي لحد سدره منتهاك

لعلي أبلغ مأمني وياك
لعلي أتحول بسحرك
من بشر من أي حاجة بينكسر
أصبح ملاك
قول باقلم
الليلة فض الاشتباك
بينني وبين هذا الخرس
الفجر قام دق الجرس
والشعر نادى للصلاه
وأنا قاب قوس أو
أقل من الحياه
هبا اقترب مني وقول
الليلة نجمعك مش مهياً للأفول
الليلة مارس سحرك الأزرق
في روحي المؤمنه

إنك رسول
إني هنا
واقفه على باب الرجا
أبغني الوصول
افتح لي باب القصيده
افتح لي باب الدخول ...

الفهرس

٥	بالرنا
٩	شهوة
١٣	ك و ن
١٩	منهج
٢٩	ضى
٣٥	جرافى
٤١	مونولوج
٥١	كدبة
٦١	رحلة
٦٩	صدفة
٧٥	ملكوت
٨٥	غدر
٨٩	سناىو
٩٥	توحد
٩٧	إكتمال
١٠١	صلاة

